واختار ابو عمرو وعيسى وقرئ بالرفع واختار الخليل
وس وقدروا النصب على العطف على فضلا نحو قوله ولقد
آتينا داود منا فضلا وقال المبرد ان كانت اللام
مثلها في الطير فالمختار النصب او ليست مثلها في اليسع
فالمختار الرفع والرابع ما يعطى تابعها ما يستحقه اذا كان
منادى مستقلا وهو البدل والمنسوق المجرد من ال
وذلك لان البدل في نية تكرار العامل والعاطف
كالنائب عن العامل تقول يا زيد بشر بالضم وكذلك
يا زيد وبشر وتقول يا زيد ابا عبد الله وكذلك وابا
عبد الله وهكذا حكمها مع المنادى المنصوب **الفصل**
الرابع في المنادى المضاف للياء وهو اربعة اقسام
احدها ما فيه لغة واحدة وهو المعتل فان ياءه واجبة
الثبوت والفتح نحو يا فتاي ويا قاضي والثاني ما فيه
لغتان

لغتان وهو الوصف المشبه للفعل فان ياءه ثابتة
لا غير وهي اما مفتوحة او ساكنة نحو يا عبادي الذين
اسرفوا ثم قلب الكسرة فتحة والياء الفا نحو يا حسرتا
واجاز الاخفش حذف الالف والاجتزاء بالفتحة
كقوله ولست براجع ما فات مني بلهف ولا بليت
ولا لو اني اصله بقولي يا لهفا ومنهم من يجتزي
من الاضافة بنيتها ويضم الاسم كما يضم المفردات
وانما يقول ذلك فيما يكثر فيه ان لا ينادى الا مضافا
كقول بعضهم يا ام لا تفعلي وكقراءة رب السجن
احب الي والرابع ما فيه عشر لغات وهو الاب
والام فقبلها مع اللغات الست ان تعوض تاء التانيث
عن ياء المتكلم وتكسرها وهو الاكثر او تفتحها وهو الاقيس
او تضمها على التشبيه بنحو ثبة وهبة وهو شاذ وقد قرئ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)